联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura | منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

A

لجنة المالية

الدورة الثمانون بعد المائة

روما، 18 – 22 مايو/أيار 2020

التقييم الاكتواري للالتزامات المتعلقة بالموظفين في سنة 2019

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد أيمن أبو الهيجاء

مدير وأمين الخزانة، شعبة الشؤون المالية

الهاتف: 4676 5705 3906+

يمكن طباعة هذه الوثيقة عند الطلب انسجامًا مع مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للحد قدر المستطاع من أثرها على البيئة وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

موجز

- تقدّم هذه الوثيقة تحديثًا للجنة المالية عن نتائج التقييم الاكتواري لالتزامات المنظمة في ما يتعلق بالخطط المتصلة بالموظفين (الخطط) في 31 ديسمبر/كانون الأول 2019.
- القسم الأول. مقدمة تتناول الخطط التي توفر استحقاقات للموظفين سواء أعند إتمام الخدمة أم نتيجة لأمراض أو إصابات مرتبطة بالعمل. كما يشرح هذا القسم الغرض من إجراء التقييمات الاكتوارية السنوية.
- القسم الثاني. نتائج التقييم الاكتواري، يتضمّن عرضًا موجزًا لمجموع التزامات الخطط في 31 ديسمبر/كانون الأول 2019 و2018 و2017، ويعرض الفرضيات الرئيسية المستخدمة في تلك التقييمات. وخلال عام 2019، ارتفعت القيمة الكلية للالتزامات المتعلقة بالخطط بمبلغ إجمالي قدره 117.1 مليون دولار أمريكي من 364.5 1 ملايين دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2018 إلى 481.6 1 ملايين دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2019. وترد تفاصيل مختلف أسباب هذا الارتفاع في هذا القسم.
- القسم الثالث. الوضع المالي الجاري الذي يعرض مجموع الالتزامات المسجلة وغير المسجلة، وصافي التزامات كشوف الميزانية الخاصة بالخطط استنادًا إلى التقييمات الاكتوارية، فضلاً عن مجموع الالتزامات الممولة وغير الممولة للخطط في 31 ديسمبر/كانون الأول 2019 و2018 و2017 على التوالي. وقد بلغ مجموع الالتزامات غير الممولة للخطط في 31 ديسمبر/كانون الأول 2019 مبلغًا قدره 928.5 ملايين دولار أمريكي مقارنًة بمبلغ 875.9 ملايين دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2018.
- القسم الرابع. المحاسبة والتمويل، يقدم مقارنًة بين تكاليف مدفوعات الخدمة الجارية السنوية للخطط لفترة السنوات الثلاث المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2020. ويبلغ مجموع مدفوعات الخدمة الجارية لعام 2020 مبلغًا قدره 45.5 ملايين دولار أمريكي (2019 – 39.2 مليون دولار أمريكي).

التوجيهات المطلوبة من لجنة المالية

- يرجى من لجنة المالية الإحاطة بنتائج التقييم الاكتواري لسنة 2019 والوضع المالي الجاري والمحاسبة والتمويل بالنسبة إلى التزامات المنظمة في ما يتعلق بالخطط المتصلة بالموظفين في 31 ديسمبر/كانون الأول 2019.

مسوّدة المشورة

إنّ اللجنة:

- أحاطت علمًا بأنّ مجموع الالتزامات المتعلقة بالموظفين في 31 ديسمبر/كانون الأول 2019 قد بلغ 481.6 1 ملايين دولار أمريكي، ما يمثّل ارتفاعًا قدره 117.1 مليون دولار أمريكي قياسًا إلى التقييم الذي أُجري في 31 ديسمبر/كانون الأول 2018؛
- وأحاطت علمًا أيضًا بأنّ الارتفاع الصافي في التقييم في 31 ديسمبر/كانون الأول 2019 يعزى في المقام الأول إلى تغييرات في الفرضيات الاكتوارية التالية: انخفاض في معدلات الخصم المطبقة؛ وتعويض جراء حركة معدلات صرف اليورو والدولار الأمريكي في نهاية السنة؛ وتغييرات في المطالبات والنفقات الإدارية الفعلية؛ وانخفاض في اتجاه التكاليف الطبية المفترض.

أوّلاً– مقدمة

1- للمنظمة أربع خطط ("الخطط") لتقديم مستحقات إلى الموظفين عند إتمام الخدمة أو في حالات الأمراض أو الإصابات المرتبطة بالعمل. وفي ما يلي عرض لتلك الخطط:

- خطة مدفوعات نهاية الخدمة – تسري أحكام هذه الخطة فقط على فئة الخدمات العامة في المقر الرئيسي وتُدفع عند انتهاء الخدمة من المنظمة أو في حال الترقية إلى الفئة الفنية؛
- صندوق مدفوعات نهاية الخدمة – يتألّف صندوق مدفوعات نهاية الخدمة من استحقاقات الموظفين عند انتهاء خدمتهم، وهي تشمل تحديدًا منحة العودة إلى الوطن، وسفر العودة إلى الوطن ونقل الأمتعة، واستبدال رصيد الإجازات المتجمعة، وتعويض إنهاء الخدمة، ومنحة الوفاة، عند الاقتضاء؛
- التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة – هي خطة تأمين طبي للموظفين المتقاعدين وأسرهم الذين يستوفون معايير أحقية معيّنة. وتوفر خطة التأمين الطبي الأساسي تسديدًا جزئيًا لبعض تكاليف المستشفيات، والأطباء، وأطباء الأسنان، والأطباء النفسانيين، والعلاج الطبيعي، ودور رعاية المسنين، وتكاليف النظارات الطبية، رهنًا بقيود واستثناءات شتى. ويتم تقاسم تكاليف التأمين الصحي الأساسي بين الموظف المتقاعد والمنظمة؛
- وصندوق احتياطي خطة تعويضات الموظفين – توفر خطة التعويضات للموظفين (بما في ذلك فئات أخرى منها الخبراء الاستشاريون والأشخاص الحائزون على اتفاقات الخدمات الشخصية) استحقاقات ترتهن بقيود معينة، في حالات الإصابة، والمرض أو الوفاة الناجمة عن أداء مهام رسمية. وتشمل الاستحقاقات دفعات سنوية (تستكمل استحقاقات المعاش التقاعدي من الأمم المتحدة، عند الاقتضاء) في حالة الوفاة أو العجز، كما تشمل تسديد النفقات الطبية المعقولة ونفقات المستشفيات وما يرتبط بها من نفقات مباشرة.

2- وتتعامل المنظمة مع جميع الخطط المذكورة أعلاه باعتبارها خطط استحقاقات محددة. وللوفاء بمقتضيات الإبلاغ المالي، تحصل المنظمة سنويًا على تقييم لجميع خططها من شركة اكتوارية خارجية للأغراض التالية:

(أ) تحديد إجمالي التزامات المنظمة في ما يتعلق بتلك الخطط؛
(ب) تحديد النفقات السنوية المتصلة بتمويل الخطة؛
(ج) تحديد معدلات الاشتراكات الموصى بها لتمويل الالتزامات بالكامل؛
(د) الحصول على المعلومات الضرورية للوفاء بمتطلبات الإبلاغ المالي.

وقد أجرت مؤسسة Aon Hewitt (www.aon.com) جميع التقييمات الاكتوارية للأعوام 2019 و2018 و2017. وتشير هذه الوثيقة إلى نتائج التقييم الاكتواري في 31 ديسمبر/كانون الأول 2019 وإلى الوضع المالي الحالي، وإلى أسلوب المحاسبة المتبع بالنسبة إلى التزامات المنظمة وتمويل هذه الالتزامات مع توفير المعلومات المقارنة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2018 و2017.

ثانيًا– نتائج التقييمات الاكتوارية

3– ترد في الجدول 1 مقارنة مفصلة لمجموع القيمة الاكتوارية للالتزامات بحسب كل خطة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2019 و2018 و2017.

الجدول 1

(بملايين الدولارات الأمريكية)

الخطة	2019	الزيادة/ (النقصان)		2018	الزيادة/ (النقصان)		2017
		بملايين الدولارات الأمريكية	%		بملايين الدولارات الأمريكية	%	
صندوق الاحتياطي لخطة التعويضات للموظفين	22.7	*4.1*	*22.0%*	18.6	*(2.4)*	*-11.4%*	21.0
صندوق مدفوعات نهاية الخدمة	62.5	*6.9*	*12.4%*	55.6	*(2.5)*	*-4.3%*	58.1
خطة مدفوعات نهاية الخدمة	48.2	*1.3*	*2.8%*	46.9	*(5.6)*	*-10.7%*	52.5
التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة	1,348.2	***104.8***	*8.4%*	1,243.4	***(152.4)***	*-10.9%*	1,395.8
إجمالي القيمة الاكتوارية للالتزامات	**1,481.6**	***117.1***	***8.6%***	**1,364.5**	***(162.9)***	***-10.7%***	**1,527.4**

كما يتضح من الجدول 1 أعلاه، كان الارتفاع الصافي البالغ 117.1 مليون دولار أمريكي في القيمة الاكتوارية للالتزامات في الفترة بين عامي 2019 و2018 كبيرًا. وقد كانت التغييرات المتصلة بالفرضيات والأساليب المستخدمة كالآتي:

الجدول 1(أ)

مصادر التغييرات في الخطط من 2018 إلى 2019	الاختلافات
	بملايين الدولارات الأمريكية
التغيير المتوقع من دون الملتحقين الجدد*	42.7
انخفاض معدلات الخصم	225.4
حركة سعر صرف اليورو – الدولار الأمريكي	(20.5)
المطالبات والنفقات الإدارية الفعلية	(54.9)
انخفاض في اتجاه التكاليف الطبية المفترض.	(44.8)
التغيير في تكاليف عوامل الشيخوخة للفرد الواحد	(23.7)
الملتحقون الجدد في العام الماضي	3.9
مدفوعات الاستحقاقات المختلفة عمّا كان متوقعًا في العام الماضي	(6.9)
تغييرات ديموغرافية أخرى	(4.9)
غير ذلك	0.8
مجموع الزيادة الصافية	**117.1**

** تعزى الزيادة المتوقعة إلى تكاليف الخدمة (الاستحقاقات الإضافية المكتسبة) وتكاليف الفوائد التي يعادلها الانخفاض المتوقع في مدفوعات الاستحقاقات الفعلية.*

4- يقتضي التقييم الاكتواري للخطط من المنظمة وضع فرضيات معيّنة لكي تقدّر على أفضل وجه تكلفة تقديم هذه الاستحقاقات لموظفيها. وتشمل هذه الفرضيات فرضيات ديمغرافية (مثل معدلات / تقديرات الوفيات، ومعدل تنقل الموظفين بين الوظائف، ومعدل المطالبات في إطار الخطط الطبية، وما إلى ذلك) وفرضيات مالية (مثل سعر الخصم، والمرتبات والاستحقاقات المقبلة والتكاليف الطبية المقبلة، وما إلى ذلك). ونظراً للتغيرات في العوامل الداخلية والخارجية على السواء، تقوم المنظمة وخبراء الحسابات الاكتوارية بإجراء استعراض سنوي للفرضيات المستخدمة في التقييم الاكتواري وتعدلها حيثما اعتُبر ذلك ضرورياً لإجراء حسابات أدقّ لالتزامات الخطط. وتخضع عمليات التقييم السنوية، مثلها مثل معظم عمليات التقييم الاكتواري، لقدر كبير من عدم اليقين وصعوبة التنبؤ. وعلى وجه الخصوص، فإن قيمة التزامات المنظمة إزاء الخطط تتأثر إلى حد كبير بالتغيرات في سعر صرف اليورو/الدولار الأمريكي، ومعدل الخصم، والمطالبات الطبية، والتضخم المتوقع في التكاليف الطبية. وترد في الجدول 2 الفرضيات الرئيسية المستخدمة في عمليات تقييم الخطط بالنسبة إلى الأعوام 2019 و2018 و2017.

الجدول 2

الفرضيات الرئيسية	2019	2018	2017
العوامل الاقتصادية			
معدل الخصم			
التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة	%2.0	%2.9	%2.5
خطة مدفوعات نهاية الخدمة	%0.6	%1.3	%1.1
صندوق مدفوعات نهاية الخدمة	%2.2	%3.2	%2.7
صندوق الاحتياطي لخطة التعويضات للموظفين	%3.4	%4.4	%3.7
معدل التضخم في التكاليف الطبية	4.10 في المائة بالنسبة إلى عام 2020 مع انخفاض نسبته 0.05 في المائة كلّ سنة وصولاً إلى 3.70 في المائة في عام 2028 وما بعدها.	4.6 في المائة بالنسبة إلى عام 2019 مع انخفاض نسبته 0.1 في المائة كل عامين وصولاً إلى 4.1 في المائة في عام 2029 وانخفاض لاحق نسبته 0.1 في المائة كل عام وصولاً إلى 3.7 في المائة في عام 2033 وما بعدها.	4.6 في المائة بالنسبة إلى عام 2018 مع انخفاض نسبته 0.1 في المائة كل عامين وصولاً إلى 4.1 في المائة في عام 2029 وانخفاض لاحق نسبته 0.1 في المائة كل عام وصولاً إلى 3.7 في المائة في عام 2033 وما بعدها.
معدل التضخم العام	يختلف حسب الخطة (%1.8 %2.2)	يختلف حسب الخطة (%1.8 %2.2)	%2.5 في السنة
سعر الصرف الفوري لليورو/للدولار في نهاية العام	1.14	1.20	1.05

ثالثًا– الوضع المالي الحالي

5– يبيّن الجدول 3 أدناه مجموع الالتزامات المسجلة للخطط استنادًا إلى عمليات التقييم الاكتواري فضلاً عن مجموع الالتزامات الممولة وغير الممولة لجميع الخطط مقابل القيمة السوقية العادلة للأصول الطويلة الأجل المخصصة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2019 و2018 و2017 على التوالي.

الجدول 3

	2019	2018	2017
	ملايين الدولارات الأمريكية	ملايين الدولارات الأمريكية	ملايين الدولارات الأمريكية
الخطة			
صندوق الاحتياطي لخطة التعويضات للموظفين	22.7	18.6	21.0
صندوق مدفوعات نهاية الخدمة	62.5	55.6	58.1
خطة مدفوعات نهاية الخدمة	48.2	46.9	52.5
التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة	1,348.2	1,243.4	1,395.8
مجموع الالتزامات المحددة اكتواريا	**1,481.6**	**1,364.5**	**1,527.4**
مخصوما منها: الاستثمارات المخصصة الطويلة الأجل (بالقيمة السوقية العادلة)	(553.1)	(488.6)	(534.3)
مجموع الالتزامات غير الممولة **	**928.5**	**875.9**	**993.1**
** منها:			
صندوق مدفوعات نهاية الخدمة	62.5	55.6	58.1
التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة	866.0	820.3	935.0
مجموع الالتزامات غير الممولة	**928.5**	**875.9**	**993.1**

ويتناول الشكل البياني 1 أدناه بالتفصيل مجموع الالتزامات بحسب الخطة وحالة تمويلها:

الشكل البياني 1

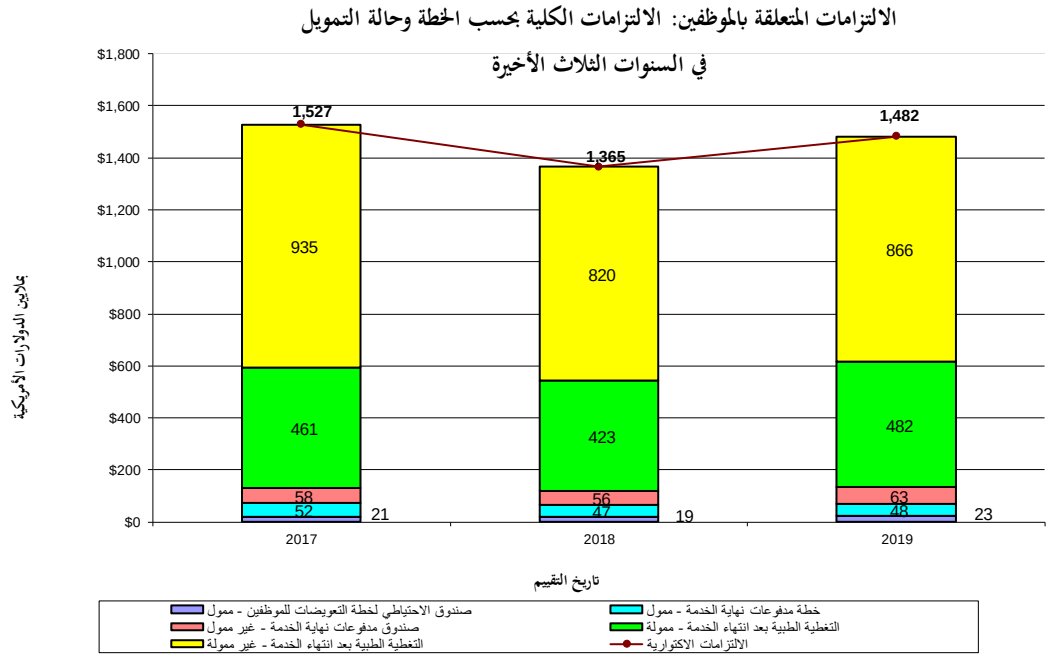

6- وخلال عام 2019، ارتفعت القيمة المحاسبية للاستثمارات الطويلة الأجل التي خصصتها المنظمة للخطط بمبلغ قدره 64.5 ملايين دولار أمريكي من 488.6 ملايين دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2018 إلى 553.1 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2019. وللاطلاع على التعليقات بشأن الاستثمارات، يرجى الرجوع إلى التقرير عن الاستثمارات في سنة 2019 (الوثيقة FC 180/3).

رابعًا- المحاسبة والتمويل

7- يبيّن الجدول 4 والشكل البياني 2 أدناه تكاليف الخدمة السنوية الجارية[1] لفترة السنوات الثلاث المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2020 التي تستند إلى عمليات التقييم الاكتواري التي أجريت بالنسبة إلى السنوات السابقة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2019 و2018 و2017 على التوالي.

[1] تكاليف الخدمة الجارية عنصر معياري في تكاليف الموظفين يظهر في كل عام حيث يقدم الموظفون العاملون خدماتهم مقابل الاستحقاقات التي ستدفع لهم في المستقبل. وتشمل التكاليف المذكورة أعلاه كلاً من البرنامج العادي وحسابات الأمانة.

الجدول 4

تكاليف الخدمة الحالية الخطة	2020 ملايين الدولارات الأمريكية	% من إجمالي الإنفاق	2019 ملايين الدولارات الأمريكية	% من إجمالي الإنفاق	2018 ملايين الدولارات الأمريكية	% من إجمالي الإنفاق
صندوق الاحتياطي لخطة التعويضات للموظفين	0.6	*1.3%*	0.4	*1.0%*	0.4	*0.9%*
صندوق مدفوعات نهاية الخدمة	6.9	*15.2%*	5.9	*15.1%*	6.3	*13.6%*
خطة مدفوعات نهاية الخدمة	3.0	*6.6%*	2.9	*7.4%*	3.1	*6.7%*
التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة	35.0	*76.9%*	30.0	*76.5%*	36.6	*78.9%*
المجموع	**45.5**	***100.0%***	**39.2**	***100.0%***	**46.4**	***100.0%***

8- بالإضـــافة إلى الأرقام المقدمة أعلاه، يجري الخبراء الاكتواريون حاليًا تحليلًا للحاجة إلى زيادة محتملة في مبلغ تكاليف الخدمة الحالية لصندوق الاحتياطي لخطة التعويضات للموظفين للاستحقاقات الواجبة الدفع للموارد البشرية من غير الموظفين. غير أن هذا لا يؤثر على التزامات صـــندوق الاحتياطي لخطة التعويضـــات للموظفين المبلغ عنها في 31 ديسمبر/كانون الأول 2019.

الشكل البياني 2

الالتزامات المتعلقة بالموظفين: التكاليف السنوية للخدمة الجارية

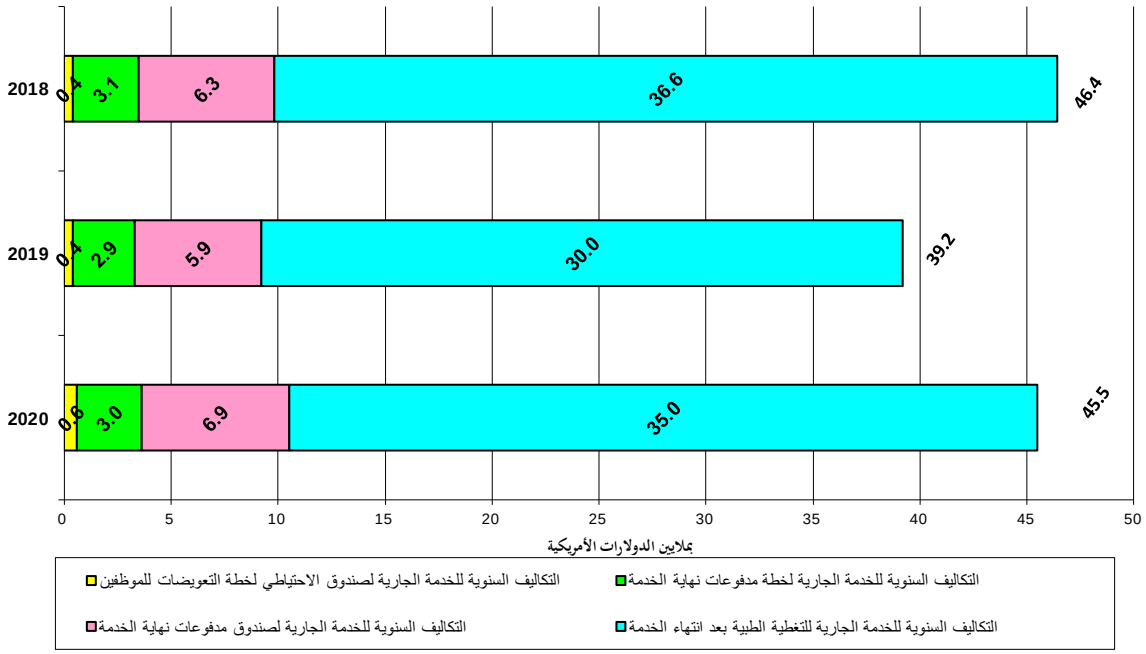

9- ســـترتفع تكاليف الخدمات في عام 2020 بمبلغ إجمالي قدره 6.3 ملايين دولار أمريكي، منه مبلغ 5.0 ملايين دولار أمريكي يتعلق بارتفاع في خدمات التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة. وتشـــمل أســـباب هذا الارتفاع في تكاليف خدمات التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة ما يلي:

- ارتفاع بقيمة 9.2 مليون دولار أمريكي ناجم عن انخفاض في معدل الخصم من 2.9 في المائة إلى 2.0 في المائة؛
- وارتفاع قدره 2.1 مليون دولار أمريكي ناجم عن الملتحقين الجدد بالمنظمة؛
- وتعويض جراء انخفاض قدره 2.6 ملايين دولار أمريكي بسبب تغيير في المطالبات والنفقات الإدارية واتجاه التكاليف الطبية المفترض؛
- وتعويض جراء انخفاض قدره 3.7 ملايين دولار أمريكي وتغير في سعر صرف اليورو والدولار الأمريكي وتغييرات ديموغرافية أخرى.

10- وينص قرارا المؤتمر 1999/10 و2001/10 على استخدام الاستثمارات الطويلة الأجل وأي إيرادات تدرها أولاً لضمان كفاية تمويل خطة مدفوعات نهاية الخدمة والصندوق الاحتياطي لخطة تعويضات الموظفين. وينص القراران كذلك على أن تخصص بعد ذلك أية استثمارات إضافية وإيرادات ذات صلة بها للتغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة ثم لصندوق مدفوعات نهاية الخدمة. وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2019، كان كل من التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة وصندوق مدفوعات نهاية الخدمة يعانيان من نقص في التمويل (يرجى الرجوع أيضا إلى الجدول 3 والشكل البياني 1). ويبيّن الجدول 5 أدناه تخصيص الاستثمارات الطويلة الأجل وسلف خطة مدفوعات نهاية الخدمة للخطط.

الجدول 5

الاستثمارات الطويلة الأجل المخصصة مقارنًة بالخطط

الخطة	**2019**	**2018**	**2017**
	بملايين الدولارات الأمريكية	**بملايين الدولارات الأمريكية**	**بملايين الدولارات الأمريكية**
ممولة بالكامل			
صندوق الاحتياطي لخطة التعويضات للموظفين	22.7	18.6	21.0
خطة مدفوعات نهاية الخدمة	48.2	46.9	52.5
ممولة جزئيا			
التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة	482.2	423.1	460.8
غير ممولة			
صندوق مدفوعات نهاية الخدمة	0.0	0.0	0.0
مجموع الالتزامات الممولة	**553.1**	**488.6**	**534.3**
ممولة عن طريق:			
الاستثمارات الطويلة الأجل المخصصة	**553.1**	**488.6**	**534.3**